النفش والتكتيب • ولبس الشراب الازرق على البياض الاشرف •
وفي زماني النيل لو اني التعطيل • وانت تقدم بجدادمني ريحانه •
وقلوب الناس فرحانه • فادخرت لك الزاد • وهديتك الي طريق
الرشاد • فتاتي اليهم • وتجور عليهم • فتجوهم يستنلفون • وفي الربا
لا يختلفون • وللوعد يخلفون • وبالله يحلفون • ويتركون
الصلوة من بردك • ويخافون من هدك ورعدك • ويصبحون
نجسين • ومن النفقة مفلسين • ولا يمكنهم الحموم • ولو صب
عليهم الحميم • ونصير النار فاكهتهم • ولو ورد واجمهم ماكفتهم •
لا تقرب للسعيد • وتفعل بالفقير ما تريد • فمن تخلل ثوبه من
الاكمام تخلل الي موقد الحمام • وحراص الاجران في الافران • وصناع
الطواحين في دكاكين الطباخين • وهم في نايبة من شمسك
الغايبه • ونداك النازل • ومطرك الهاطل • لييلك ظلام •
ونهارك غمام • وفيك حوان الاحوان • عليه الحزن الوان • مثل
عدس وطبان • ونزره وبيسار • وكشك وفول حار • وحلاوتك
النبيده • وغداهم الحريره • والدشيشة • وسكرهم قرنفل من حشيشه •
ولا تنس فضل الحمي ولا التلهف على شرب الما • واسوا اقدامك النعمه •
ودكاكينك مغلقة • والسعدا يغلقون في وجهك الابواب •
ولا يحسبون لك فطحساب • وتزيد الكلاب فلم يزالا
يتغاتبا معاتبة الحريف للحريف ثم اقبل عليهم فصل الخريف

فوجد

فوجد من شرهم تمكين فحملهم الي مولاهم ادام الله له العز والتمكين
فاصلح بينهم والحمد لله وحده وصلي الله علي سيدنا محمد واله وسلم

حكايه

قال الاصمعي رحمة الله تعالي عليه خرجت في ليلة مظلمة
في طلب ابل لي ضلت فلما توسطت في البرية فاذا انا بجارية
كانها فلقة قمر كاد يعشي عيني اشراق وجهها فقلت السلام
عليك يا امة الله فقالت وعليك السلام يا ابا سعيد فقالت
وما الذي خرج بك في هذه الظلمة قلت في طلب ابل لي ضلت
قالت افلا ادلك على الطريق قلت بابي وامي ان فعلت ذلك
قالت الذي اعطاكهن اخذهن فاساله من طريق اليقين بالاجابة
لا من طريق الاختبار فاعجبني كلامها فقلت يا جاريه هل لك
من بعل لا قال الذي من خلا بعده وثامنين بوايقه فذرفت عيناها
بالدموع فقالت

كنا كغصنين في اصل غذاؤهما ... ما الجداول في روضات جنات
فاجتث خيرهما من جنب صاحبه ... دهر نكير بروعات وصرخات
وكان عاهدني ان خانني زمني ... ان لا يضاجع حيا بعد اموات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)